الأدوات والآلات الموسيقية الشعبية من متطلبات الحياة الترفيهية الفلسطينية
ودورها في تجسيد الهوية الوطنية آلة موسيقية شعبية نسيها الزمن
الربابة ذات الوتر الحزين من الأدوات الموسيقية الشعبية
ودورها في إثراء المشهد الفني في فلسطين أنموذجا [1]

د. ادريس جرادات

فلسطين

ملخص:

سعت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- 1-العمل على إحياء جانب مهم من التراث الفلسطيني، وهو الأدوات الموسيقية الشعبية، والحرف التقليدية لتنميتها ،والمحافظة عليها.
- 2-إبراز البعدين التراثي والحضاري للصناعات الشعبية التي تعبر عن تاريخ الشعب الفلسطيني وثقافته ، حيث تجسد الوجود الفلسطيني على أرضه.
- 3- الأدوات الموسيقية الشعبية هي صديقة البيئة .

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يسير وفق الخطوات الآتية:الجانب الوصفي لواقع الأدوات الموسيقية الشعبية-الربابة ذات الوتر الحزين- ،والمنهج المكتبي بالرجوع إلى الكتب والمجلات وما كتب عن الصناعات المنقرضة خاصة.

استخدمت الدراسة الملاحظة المقصودة المباشرة، وذلك لتجميع الخبرات حول ما نشاهده، أو نسمع عنه، أو نعايشه، وذلك للتعرف إلى واقع الأدوات الموسيقية الشعبية التي كان ،أو ما زال يمارسها الآباء ،والأجداد ،وكما استخدمت المقابلة المباشرة مع أرباب الصناعات، والحرف الشعبية، والشعراء الشعبيين.

بعد هذا العرض ،والإجابة على أسئلة الدراسة ،وعليه يمكن الإشارة إلى النتائج الآتية:

- 1-الربابة من الأدوات الموسيقية الشعبية التراثية ، ،والتقليدية ذات بعد عائلي، وأسري، وتنتشر في مناطق ذات الطابع البدوي-منطقة الجنوب الفلسطيني –من بيت لحم ،الخليل،بئر السبع والنقب ،وغزة.

[1] ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الفن والتراث في جامعة النجاح الوطنية-كلية الفنون الجميلة 2013م-د. ادريس جرادات- مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي –سعير-الخليل-فلسطين جوال 00972599206664 الايميل sanabelssc1@yahoo.com

- 2-تعمل على تلبية احتياجات الشاعر الشعبي بطرق فنية مبتكرة، بأشكال وأحجام متنوعة خاصة للإغاثة وطلب النجدة والمساعدة.
- 3- موادها الأولية، والمواد الخام متوافرة في البيئة المحلية.
- 4-مستقبل الربابة في انقراض لأن العازفين من جيل الآباء والأجداد ولا يتعلمها الشباب.
- 5-الربابة آلة موسيقية نسيها الزمن.
- 6-الربابة استعملها الشعراء في مجالس السهر والمضافات والدواوين والتعاليل والسهرات للتفريغ النفسي ببث الهموم والمشاكل والآهات والحسرة والألم وهي رفيقة درب البدوي في الحل والترحال وكان يعلقها على عمود وسط البيت-العامر-بجانب السف –لعلو منزلتها وقيمتها عنده.
- 7-الربابة هي الأب الروحي للأدوات والآلات الموسيقية وتطورت عنها الكمنجة والبزق.
- 8-العلاقة العضوية مع الشعر العربي والسير الشعبية-مصاحبة حسية.
- 9-أضاف عليها الشعار الشعبي زخرفة ونقوش ورسومات للتباهي .
- 10-إيقاع الربابة يخرج بتمازج صوت الشعار الشعبي مع وتر الربابة-سبيب الشعر-.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يأتي:

توصيات بحثية وأكاديمية لإجراء بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية

1-إجراء دراسات وصفية، وتحليلية لمعطيات الواقع ،وحقائقه، من خلال أسلوب تحليل النظم-مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب عملية لإحياء التراث الشعبي ،والصناعات التقليدية في الدول العربية، والأجنبية.

3-تفعيل دور مراكز البحوث في الجامعات الفلسطينية، والهيئات التدريسية، بتوجيه طلبة الجامعات في الكليات المختلفة ،بعمل البحوث ،ومشاريع التخرج في الموروث الشعبي الفلسطيني.

توصيات للمؤسسات الحقوقية والإنسانية ومؤسسات المجتمع المحلي:

1-رفع درجة الوعي الموسيقي لدى الشعراء الشعبيين في المجتمع الفلسطيني .

2-تكثيف العمل على البرامج الإعلامية في محطات الإذاعة، والتلفزة المحلية.

3-عقد ورشات عمل متخصصة في الموروث الشعبي الفلسطيني، وآلية الدفاع عنه ،وحمايته من الطمس ، والاندثار.

توصيات للوزارات الحكومية: العمل، والاقتصاد والتجارة، والثقافة ، والتربية ، والأوقاف والإعلام ،والسياحة الفلسطينية :

- 1-دعم الصناعات الشعبية ،والحرف التقليدية وتمويلها ماليا ،من خلال تأسيس صندوق خاص لذلك ،تشرف عليه الوزارات المعنية، كالسياحة والثقافة ،والتجارة ،والصناعة،والتربية.
- 2-تنظيم ورشات عمل ،وتدريب لأصحاب الصناعات الحرفية التقليدية ،لإدخال تحسينات تكنولوجية عليها.
- 3-عقد ندوات، وأيام دراسية ،لتوعية الجيل ،والنشء، بأهمية الصناعات التراثية، وتعزيز الاهتمام بها.
- 4-وضع برنامج تربوي لتنمية إدراك الناس بأهمية التراث ،والأثر الايجابي الذي تحمله هذه الصناعات على البيئة ،والقطاع السياحي ،والحفاظ على الهوية الوطنية.

اهداف الدراسة:

- سعت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:
- 1-العمل على إحياء جانب مهم من التراث الفلسطيني، وهو الالات الموسيقية الشعبية التراثية، والحرف التقليدية لتنميتها ،والمحافظة عليها.
- 2-إبراز البعدين التراثي والحضاري للآلات الموسيقية لشعبية التي تعبر عن تاريخ الشعب الفلسطيني وثقافته ، حيث تجسد الوجود الفلسطيني على أرضه.
- 3- الالات الموسيقية الشعبية التراثية هي صناعات صديقة للبيئة ،وموجهة للسياحة، والمجتمع المحلي.
- 4-فضح ممارسات الجانب الإسرائيلي ،وتعريتها في سرقة المنتجات، والمقتنيات التراثية الفلسطينية ، وانتحالها وتزويرها.

اسئلة الدراسة:

- **1**-ما المراحل التي مرت بها صناعة الربابة الموسيقية ومراحل تطورها ؟
- 2-ما المقام الموسيقي المستخدم في الغناء على الربابة ؟
- 3-ما دور المهتمين بالتراث بالمحافظة على هوية الصناعات من عمليات التشويه والانقراض والانتحال؟
- 4-ما المفردات والمصطلحات المرتبطة بالأدوات الموسيقية الشعبية –الربابة وأجزائها؟

مصطلحات الدراسة:

الربابة:

- آلة وترية قوسية والعزف عليها بتمرير حركة القوس على الوتر الوحيد المصنوع من شعر الخيل أو النايلون.
- الربابة :جمع ربابات :آلة موسيقية شعبية بوتر واحد
- في اللغة تشتق من الربابة الفعل ربب يُربب بمعنى عزف على الربابة أو بالغ في الحديث عن الموضوع ذاته أو كرره أينما وُجِد ، والربيبة جمعها ربائب :الحاضنة وبنت الزوجة والشاة التي ترعى في البيت.[1]

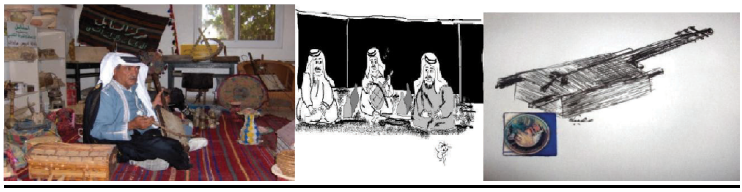

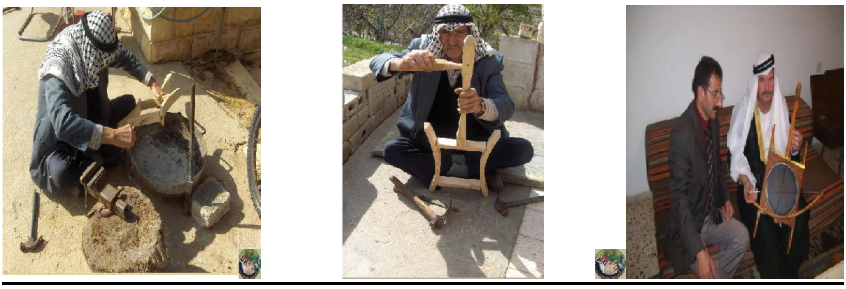

[1] *عبد اللطيف البرغوثي،مرجع سابق،صفحة 35.*

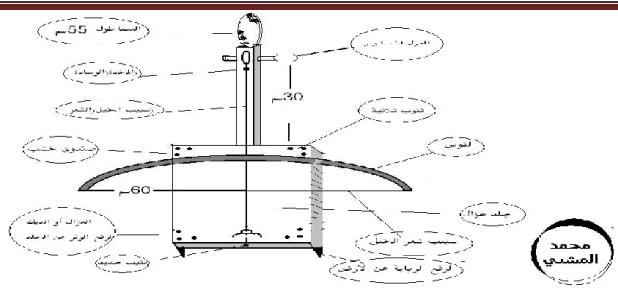

Summary

The study sought to achieve the following

1. To work on the revival of an important aspect of Palestinian heritage, a popular musical instruments, and traditional crafts for their development, and conservation

2. Highlight the dimensions heritage and civilization of the popular industries that reflect the history of the Palestinian people and its culture, which embodies the Palestinian presence on the land

The study followed a descriptive approach, which runs according to the following steps: descriptive side of the reality of popular musical instruments - rababa with sad chord - and desktop approach with reference to books, magazines, and books about extinct private industries.

The study used unintended observation direct, so as to collect experiences on what we see, or hear about, so as to get to know the reality of musical instruments popular that it was, or is still practiced by parents, grandparents, and also used the interview directly with employers industries, folk crafts, and poets .

:After answering the questions of the study, it can be referred to the following results

1. Rababa the popular musical instruments, heritage, traditional family, and spread in areas with a Bedouin character - the South - Palestinian from Bethlehem, Hebron, Beersheba , the Negev, and the Gaza Strip

2. Working to meet the needs of the popular poet technical innovative ways, in a variety of shapes and sizes private relief and asked for help and assistance

3.Raw materials, raw materials available in the local environment -

4. Future rababa is in extinction because of instrumentalists generation of parents and grandparents taught to young people

.5. Rababa is the forgotten musical instrument .

6. Rababa used by the poets on the boards ensure additives and divans and Altaaleil and evening for unloading psychological broadcast worries and problems and groans and anguish and pain is a fellow trail Bedouin in the solution and travel and was attached to the column, the center of the house

7. Rababa of the spiritual father of the tools, musical instruments and developed by violin and bouzouki

8.Organic relationship with poetry and popular Sir - sensory accompany

9. Added by popular ornament logo and inscriptions and drawings to show off

10. Rhythm rababa is like the voice of the popular slogan with water .

In light of the findings of the study, the Committee recommends the following

The recommendations of the research and academic institutions to conduct research and studies proposed future

1. descriptive studies, and analytical data fact, facts, through systems analysis method input - processes - outputs

2. comparative studies with practical experience to revive the folklore, and traditional industries in the Arab countries, and foreign

3. Activating the role of research centers in the Palestinian universities, faculty, under the guidance of university students in different colleges, research work, and graduation projects in .Palestinian folklore

Recommendations for human rights and humanitarian organizations and local community institutions

1.raise awareness of the poets and folk music in Palestinian society -

2.to intensify work on media programs in radio stations, local television -

3. hold workshops specializing in Palestinian folklore, and his defense mechanism, and – protect it from obliteration and extinction

Recommendations for government ministries:

1. labor, economy and trade, culture, education, and endowments and the media, and the Palestinian tourism popular support industries, and traditional crafts and funded financially, through the establishment of a special fund for this, overseen by the relevant ministries, such as tourism, culture, trade, industry, and education

2. Organizing workshops and training to the owners of traditional crafts, to technological – improvements

3.Seminars, study days, to educate the next generation, and young people, the importance of – traditional industries, and promote interest in them

4. develop an educational program for the development of people's perceptions of the - importance of heritage, and the positive impact that afford these industries on the environment, the tourism sector, and the preservation of national identity

المراحل التي مرت بها صناعة الربابة الموسيقية ومراحل تطورها

ترجع الموروثات الشعبية قصة الربابة إلى شخص أغضب زوجته وخرجت من بيتها الى بيت أهلها ، ولحق بها كي يرجعها الى بيتها ورفضت وأقسمت بأنها لن تعود حتى يحكي العود

خرج الرجل هائما على وجهه لأنه يحب زوجته ولا يرد أن يخسرها وأثناء سيره في البرية-البادية- خرج له جان وأشار عليه بأن يحضر جلد حور ويعمل خيطا من شعر ذنب الخيل فوقها ويضرب عليه.

امتثل الزوج لأوامر الجان وفعلا عمل ما طلبه منه وخرج صوت شجي ورجع الى ديوان عشيرة زوجته وعزف بعتاب على الوتر وقال

- يا بنت لا يعجبك صوت الربابة
- تراه جلد حوير فوقه عيدان
- بعدها رجعت معه لأنه لبى قسمها واخذ الزوج يعزف على الربابة وقلده الكثير فيها.

صناعة الربابة

- المواد الخام :الخشب، جلد الغزال،جلود الأنعام، شعر ذنب الخيل.
- الأدوات المستخدمة : ، مخرز ، خيط من الصوف،القدوم،المنشار،السندان،

- المكان :البيت
- الزمان :فصل الصيف، ومواسم عيد الأضحى لتوفر الجلود.
- **خطوات التصنيع:**
- 1-عمل الصندوق الخشبي والرقبة والمفتاح والغزال والقوس.
- 2-شد الجلد على الصندوق الخشبي.
- 3-ربط شعر الخيل على الرقبة المتصلة بالضلع العلوي للصندوق.
- 4-شد الوتر إلى المفتاح الموجود على الثلث الأخير من صندوق الربابة.
- 5-تثبيت الغزال ما بين الوتر والغطاء الجلدي.
- 6-تقويس عود الخيزران من خلال ربط رأسي طرفيه بوتر من شعر الخيل على شكل هلال.
- 7-مسح الشعر بحصى اللبان.
- 8-إحماء جلد الربابة على النار من أجل شده.
- 9-يفضل جلد الغزال لنعومته وتحمله الرطوبة.
- الاستعمال:للترفيه على النفس ، والتعبير عن المشاعر الحزينة وتفريج الهموم.
- منطقة الانتشار:مضارب البدو ومنطقة الخليل وبئر السبع.
- الصانع:الرجل-شاعر الربابة أو النجار العربي.
- العازف:تقتصر هذه الآلة الموسيقية على الرجال.

جلد الربابة

- المواد الخام : جلد الغزال أو جلد الذئب أو جلد المواشي من الَضأن والماعز أو من السمك أو من البلاستيك المقوى.
- الأدوات المستخدمة : ملح مع الماء .
- المكان : في البيت أو محلات الفراء .
- الزمان : ثلاثة أيام- في الصيف- .

الجذور التاريخية للربابة:

1-الربابة في العصر الكنعاني:

عرف الكنعانيون الربابة منذ الألف الثالث قبل الميلاد وكانوا يصنعونها بأيدهم كما هو الحال مع الربابة الحالية لكن كان صندوقها مثلثة الشكل ومن أغاني الإشارة للربابة :

جريت ع قوس الربابي بخنصري وكل ما جريت بيجي هويدها [1]

[1] د. عبد اللطيف البرغوثي: القاموس العربي الشعبي في فلسطين-اللهجة الفلسطينية الدارجة، الجزء الثاني ،جمعية إنعاش الأسرة –البيرة، 1993م صفحة 35.

خريطة كروكي للربابة الكنعانية

حمل غلاف ديوان الدلعونا للدكتور عبد اللطيف البرغوثي صورة الربابة الكنعانية مثلثة الشكل.

2-الربابة في العصر التركي والعصور اللاحقة: اتخذت الربابة شكلها المعروف منذ العهد الكنعاني لكن شكل الصندوق مستطيل .

3-التطوير الذي حصل على الربابة في العصر الحديث:حافظت على شكلها لكن طور الشاعر الشعبي عوض أبو حديد الربابة لتلبي احتياجاته والتغلب على الظروف الجوية التي تؤثر على جلد الربابة على النحو الآتي

1-المفتاح: ثبت المفتاح بشكل دائم لشد الوتر –سبيب الشعر-ز

2-الجلد: استبدل جلد الربابة بمادة من البلاستيك المقوى التي تستعمل في صنع الطبلة المصرية.

3-صندوق الربابة : استبدل الصندوق المستطيل بشكل الطبلة المصرية الدائرين لأن البلاستيك المقوى اقل تأثرا بالظروف الجوية من الجلد ويكون جاهزا للعزف في كل وقت ولا يحتاج إلى تحمية أو تشميس.[1]

[1] *ضيف العدد عوض أبو حديد:مجلة التراث والمجتمع الصادرة عن جمعية إنعاش الأسرة في البيرة ،العدد 30، أيلول 1997م ، صفحة 145-150.*

صورة ربابة أبو حديد من

من قصائد عوض أبو حديد في مهرجان المتخيل في باريس على خشبة المسرح

البارحة والعين فيها مشاهيد والشوق يلهث للحشا كيف ما جاه

جظيت من همي وأجتني تناهيد وفاظت دموع العين ع الخد تكواه

يا الله يا اللي خالق العبد والسيد يا من مرادك ما بشر قط ينحاه

تفرج هموم الخلق يا ابو التعاويد يا منصف المظلوم وكاشف بلاياه

بالعون هم بلادنا دوم بزيد يا رب عجل للظلم تمحاه

جينا ع بلاد الغرب بي مواعيد نعمل لبعض الفن ونظهر خفاياه

انجدد تراثك يا وطن كل تجديد ونرفع علمنا في مرابيع دنياه

لقينا بها ليلى الكرم بنت الأجاويد وشريف مادد للبعيدات يمناه

ليلي:السيدة ليلى شهيد سفيرة دولة فلسطين في باريس

شريف :صاحب المسرح شريف السوري في باريس.

ومن قصائده المغناة على وتر الربابة:

البارحة يا قصيد وليل وجه السهر يطلب الجيرة

الوجد يوم اسهر القنديل بالصدر بتيجك أساريره

لي صاحب بالحقوق بخيل بين علي الحال تقصيره

بين المعاليق حط وشيل مالي بغيره ولا بغيره

ون القلم وأنعش المنديل عليه الا يا الله الخيرة-

ينظر:" مجلة التراث والمجتمع، العدد 29 كانون ثاني 1997م صفحة 56".

4- طور الشاعر المرحوم محمد عيسى أبو شمسية-أبو عيسى-في جلد الربابة ،فاستعمل جلد الذئب وجه صندوق الربابة وأما ظهر صندوق الربابة استعمل صفيحة من النحاس الأصفر الرقيق لأنه يحمى بسرعة في حالة التسخين والتحمية وحملت ربابته اسم الفاطر.[1]

مصطلحات خاصة بالعزف على الربابة

1-جُرْ على الربابة

2-حِزْ على الربابة

3-عَمِرْ التعليلة

4-عَمِرْ الساحة

5-سَلي المضافة

*حَزحِز على الربابة.

دور الربابة في اثراء المشهد الفني

1-إحياء السهرات الليلية في المضافات والدواوين.

2-إحياء المناسبات الوطنية .

3-تعزيز منظومة القيم التراثية الايجابية.

4-نقل الأخبار والترويج للأحداث.

5-التاريخ للنكبة ولمراحل القضية الفلسطينية.

[1] عبد العزيز أبو هدبا :كتاب ثلاثون ليلة وليلة في المضافة الفلسطينية ،ضيف السهرة شاعر الربابة محمد عيسى أبو شمسية ،جمعية إنعاش الأسرة-البيرة ، 1995م صفحة 325-332.

وصف هيكل الربابة

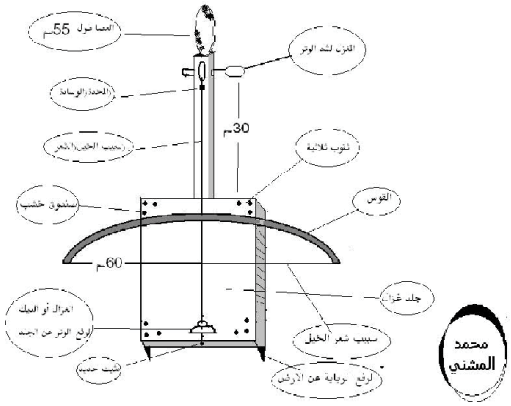

من الأعلى للأسفل

1-المغزل-الكراب-:لشد الوتر

2-المفتاح:يشد الوتر :يتراوح طولها بين 45-55 سم وأحدث الشاعر الشعبي عوض أبو حديد من السواحرة الشرقية تغيير للمفتاح بأن استخدم مفتاح القيثارة والكمنجة المسنن لأن الضرس يثبت ولا يتحرك بسهولة.

3-المخدة: مسند للوتر لكي لا يحتك بجلد الربابة.

5-ثقوب ثلاثة في الجلد:على أطراف الصندوق ثقوب على شكل مثلث لإحداث نغمة في اهتزازات جلد الربابة وثقوب في وسط الجلد البلاستيكي وتسمى رددات الربابة .

6- الطارة-صندوق الربابة من الخشب المقوى –من خشب الزان-مفتوح من الجهتين العليا والسفلية لوضع الجلد عليه وسمكه 7 سم وطوله تقريبا 40سم وعرضه 25سم.

7-دبابيس على أطراف الصندوق لتثبيت وشد الجلد.

8-جلد الغزال أو جلد الذئب ، يمتنع البعض عن استعمال جلد الذئب لأنه من الحيوانات المفترسة والمحرم أكلها ولاعتقاد عامة الناس أن وجود جلد الذئب يثير الفتنه والمشاكل ويفرق الأزواج.[1]

9-الغزال أو الديك :قطعة خشبية لرفع الوتر عن الجلد من أسفل الربابة.

10-الركبتان أو الركوة أو الركاية :لرفع صندوق الربابة عن الأرض.

11-القضيب الحديدي:المسمار الذي يثبت الوتر من أسفل صندوق الربابة.

12- الرقبة أو بحرة الربابة -العصا الخشبية طولها تقريبا 55سم .

[1] *من الشاعر عوض أبو حديد-السواحرة الشرقية 2013/4/14م.*

13-طول العصا من صندوق الربابة إلى الغزال 30سم.

14-طُعم الربابة: من حصا اللبان الجاف أو من الصمغ الجاف على شجر الصنوبر أو" ألفونة" من عند العطار-حصى اللبان- لمسح الوتر-سبيب الشعر- باستمرار.[1]

سَبيب الخيل

*الوتر المجدول من شعر الخيل الناعم وطول الوتر تقريبا 65سم.

*تم استبدال شعر الخيل بخيوط النايلون المقوى لسهولة توفرها وقوتها وشدتها.

القوس

*عود طري من شجر الرمان طوله 75 سم يتم تثنيته على شكل قوس.

*تم استبدال العود من شجر الزيتون أو من الخيزران لسهولة توفره وثنيه بسهولة.

*عمل عوض أبو حديد شكل الوتر على غرار شكل منشار الخشب الا أنه ثقيل ومتعب في الجر والاستعمال مما اضطر أن يستخدم القوس من أعواد القصب.

ألحان الربابة:

المقام الذي يعزف عليه شاعر الربابة:

- المقام الحزين-الحسرة والألم والنوح والبكاء والتنهيدة .
- مقام الحماسة وشحذ الهمة.
- المقام الشعبي من شروقي والهجيني
- أغاني الدلعونا وظريف الطول والأغاني الشعبية

أُلفانة-ألفونة-طعم الربابة

*مادة تشبه الصمغ الجاف تشترى من عند العطار خاصة بالربابة،لتميس سبيب الشعر-وتر الربابة

*في حالة تعذر الحصول عليها يتم استبدالها بالصمغ الجاف من شجر الصنوبر.[2]

طريقة العزف على الربابة:

*يتم العزف بأن يمسك الشخص الربابة بيده اليسرى

*إصبع الإبهام يقبض خشبة الربابة-العصا

*بقية الأصابع تتحرك على الوتر لإصدار ذبذبات واهتزازات تناسب اللحن-أربعة أصابع تحدد اللحن-.

[1] *لقاء الشاعر الشعبي محمد عبد الهادي أحمد يوسف الوراسنة –أبو نسيم-من الشيوخ ، العمر 70 سنة ، بتاريخ 2013/3/9م.*

[2] *من الشاعر عوض أبو حديد-السواحرة الشرقية 2013/4/14م.*

*اليد اليمنى تحمل القوس

*يمرر وتر القوس على وتر الربابة.

الحركات والإيماءات والأصوات المصاحبة للربابة:

1- الظروف البيئية المحيطة-تحتاج إلى جو هادئ بعيد عن الصخب لأنها تحتاج إلى أذن تصغي جيدا.

2- اللازمة الكلامية-فتح العزف بالصلاة على النبي-ولا يربح إلا يصلي على النبي ، نبي عربي الحاج لأجله يشيل.

3- الانتقال من لحن إلى آخر ومن جرة على الربابة إلى أخرى بعد عمل فاصل أو استراحة.

4- لكسر الروتين ولإثارة انتباه الحضور يضرب القوس بصندوق الربابة لإصدار صوت ينبه الحضور .

5- استخدام النحنحة للتأكد من نبرة الصوت.

6- القفلة مثل البداية بالصلاة على النبي خاصة في سرد القصص والحكايات الشعبية والأحداث والوقائع.

7- فردية الأداء .

8- طريقة العزف بجر القوس على سبيب الشعر المشدود وذلك باحتكاك الشعر مع بعضه بعضا مع اهتزازات حركة الأصابع عند المغزل على الوتر.

9- الربابة آلة ضرب خفيفة ، لأن الضرب بقوة يقطع الوتر أو يثقب- يخزق- الجلد.

إدخال ودمج الربابة في الفرق الموسيقية:

أدخل الشعراء الأردنيون الربابة في الفرق الموسيقية الشعبية وخاصة الشعراء عيد الزبن ، والشاعر عبده موسى والشاعر جمال اخليف والشاعر محمد العوادين من خلال عملهما في الإذاعة والتلفزيون الأردني.

من السهولة بمكان إدراج الربابة في الفرق الموسيقية لأنها تعتمد على مهارة العازف في عمل اللحن أسوة بالكمنجة والقيثارة.

صفات الصوت الموسيقي

- *الدرجة :كلما زاد التردد أصبحت الدرجة أكثر حدة وكلما قل التردد أصبحت الدرجة أكثر غلظة.
- *شدة الصوت وقوته:له قوة إسماع ويتوقف على شدة الاهتزازات
- *النوع والنغم ، علاقة الأصوات ببعضها.
- *الإيقاع:الزمن:الزمن بين الأصوات من حيث الطول أو القصر
- *الحركة والسكون

طابع القصيد المغنى على الربابة

- *الفخر والكرم والفروسية
- *الدعوة إلى الوحدة العربية لمواجهة التهديدات الخارجية
- *المدح والهجاء
- *الموضوعات الاجتماعية
- *الحب العذري
- *العفة والوفاء
- *الفكاهة الشعبية
- *الم الهجرة والفراق والسفر
- المرأة-البيضة والشقرة
- *القيم الاجتماعية
- *النصائح والوعظ
- *الرثاء
- *القضية الفلسطينية
- *النكبة والشهداء والأسرى والاعتقال والنفي.
- *السيرة الهلالية
- *ملوك التتابعة

- *قصائد نمر العدوان وابن عجلان

*قصة الزير سالم، وقصة شبلي الأطرش وعنترة وحاتم الطائي

وللإجابة عن السؤال الثالث ما مدى ودور المهتمين بالتراث بالمحافظة على هوية الصناعات من عمليات التشويه والانقراض والانتحال كانت على النحو الآتي:

1-جمع وتوثيق المواد العينية التراثية والمقتنيات في متحف شعبي أو الاحتفاظ بها في البيت.

2-إجراء دراسات وكتابة المقالات حول التراث وأهميته ونشرها في الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية.

3-المشاركة في المعارض المحلية والعربية وتحفيز طلبة الجامعات والمؤسسات بإقامتها بشكل دوري.

4-التوعية عن طريق البرامج الإذاعية والتلفزيونية بأهمية المحافظة على المقتنيات التراثية.

5-إصدار مجلات متخصصة في التراث كمجلتي التراث والمجتمع التي تصدر عن مركز أبحاث التراث في جمعية إنعاش الأسرة في البيرة ومجلة السنابل التي تصدر عن مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير.

5-تأسيس مراكز بحوث ومراكز ثقافية وجمعيات وأندية متخصصة في التراث الشعبي.

6-عقد الندوات وورش العمل والأيام الدراسية حول التراث الشعبي.

7-تقديم دراسات وأوراق عمل متخصصة في المؤتمرات المحلية والدولية.

8-هذا المؤتمر وغيره يعتبر بصمة نوعية في الإشارة إلى التراث وأهميته الذي يعبر عن هوية هذا الشعب.

9-تكريم الباحثين في التراث الشعبي وتحفيزهم بنشر إنتاجهم الأدبي والفني.

الربابة في الأمثال الشعبية

*لا تقول للمغنى غني حتى يطيب كيفه ((مثل شعبي)

*لسوي لقلبي ربابة

*الضيف شاعر

المراجع والمصادر

* د.عبد اللطيف البرغوثي: القاموس العربي الشعبي في فلسطين-اللهجة الفلسطينية الدارجة، الجزء الثاني ،جمعية إنعاش الأسرة –البيرة، 1993م

*محمود طلب النمورة:الفلكلور في الريف الفلسطيني،مطبعة الأمل-القدس، حزيران 1998م.

* عبد العزيز أبو هدبا :كتاب ثلاثون ليلة وليلة في المضافة الفلسطينية ،ضيف السهرة شاعر الربابة محمد عيسى أبو شمسية ،جمعية إنعاش الأسرة-البيرة ، 1995م.

* علي جبري طه:السيط في الموسيقى والأناشيد ،مخطوط***

*د.علي صالح النجادة،واقع الصناعات والحرف التقليدية في دولة الكويت، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الصناعات التقليدية في الوطن العربي-الرباط-17-19/9/2005م).

* ضيف العدد عوض أبو حديد:مجلة التراث والمجتمع الصادرة عن جمعية إنعاش الأسرة في البيرة ،العدد 30، أيلول 1997م.

* لقاء الشاعر الشعبي محمد عبد الهادي أحمد يوسف الوراسنة –أبو نسيم-من الشيوخ ، العمر 70 سنة ، بتاريخ 2013/3/9م.

*لقاء الشاعر الشعبي عوض أبو حديد الزعاتره في السواحرة الشرقية بتاريخ 2013/4/14م.

*أعداد متفرقة من مجلة التراث والمجتمع الصادرة عن جمعية إنعاش الأسرة-البيرة.

*أعداد متفرقة من مجلة السنابل التراثية الصادرة عن مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير-الخليل.

الملاحق:

الشاعر موسى محمود ربعي :

يرتجل الشعر في المناسبات رغم أنه لا يقرأ ولا يكتب وكفيف كلي، يعكس في شعره الأوضاع السياسية والاجتماعية في المراحل التي عاصرها

نماذج من شعره:قصيدة أطفال الحجارة،محمود *طلب النمورة ،مرجع سابق،صفحة 238.*

يا اللي خلف المتاريس بيديكوا احملوا أحجار

قدموا الغالي والنفيس حتى انحررك يا دار

ابن القرية والمدينة الكل للوطن مدين

بالحجر والقنينة شعلوا ع الغاصب نار

جدول يبين قائمة بأسماء الشعراء الشعبيين الذين يستخدمون الربابة

الرقم	الاسم	المنطقة-السكن	ملاحظات
1	ابو سليمان الرشايدة	عرب الرشايدة-شرقي بيت لحم	يعزف على الربابة والشبابة واليرغول
2	موسى النواجعة	يطا-وادي الجرفان	عازف ربابة وينظم القصيد الشعبي
3	نعمان الدقرق-قرعيش	يطا-أم لصفة	شاعر ربابة

4	موسى محمود ربعي	دورا	عازف ربابة وينظم القصيد الشعبي وزجال-كفيف كلي
5	جمال أبو اهليل	دورا	شاعر ربابة وزجال
6	عبد الرحمن نصار العصافرة-ابو حاتم-	بيت كاحل	عازف ربابة وشبابة ويرغول وينظم القصيد الشعبي وزجال-كفيف كلي
7	محمد العرامين-ابو كبودة	سعير- منطقة العين	شاعر وصانع ربابة –توفي رحمه الله
8	محمد حربه الطروة-ابو اكريم	سعير-منطقة المدارس	شاعر ربابة –توفي رحمه الله
9	موسى ابو شنب	الشيوخ	شاعر ربابة –توفي رحمه الله-مقعد على كرسي متحرك
10	محمد عبد الهادي الوراسنة-ابو نسيم-	الشيوخ-ذنبة النعجة	شاعر ربابة
11	سليمان ديب-والد محارب ديب-	جبع-رام الله	شاعر ربابة –توفي رحمه الله
12	محارب ديب-أبو سليمان-	جبع-رام الله	شاعر ربابة –توفي رحمه الله
13	محمد عيسى أبو شمسية-أبو عيسى	الخليل	شاعر ربابة –توفي رحمه الله استخدم جلد الذئب وجه لربابته وصفائح النحاس الأصفر ظهر ربابته
14	حسن محمد الراعي	عراق المنشية-يسكن مخيم العروب	شاعر وصانع ربابة
15	ابو طه	نحالين-بيت لحم	شاعر ربابة
16	أبو علي	دورا	شاعر ربابة –توفي رحمه

			الله
17	عوض ابو حديد الزعاتره	السواحرة الشرقية	شاعر ربابة ومقدم برنامج من الريف والبادية في اذاعة فلسطين وصانع ومطور في أجزاء الربابة
18	عبد محمد ابو حديد	السواحرة الشرقية	شاعر ربابة –توفي رحمه الله
19	أحمد حسن عبد ربه زعاتره	شاعر ربابة –توفي رحمه الله	شاعر ربابة –توفي رحمه الله
20	صالح البدران الحزماوي	حزما-القدس	شاعر ربابة
21	سليم الراهب	بيت لحم	شاعر ربابة-توفي رحمه الله-
22	محمد صقر الباشا-أو صقر-	***	شاعر ربابة -توفي رحمه الله
23	صقر الباشا	****	شاعر ربابة -توفي رحمه الله